

بعد إقراره بالذنب... القضاء الأميركي يعلن "جوليان أسانج" رجلاً حراً



اعلنت قاضية أميركية، صباح اليوم الأربعاء، أن "مؤسس موقع ويكيليكس" جوليان أسانج "أصبح رجلاً حراً" بعدما أبرم صفقة إقرار بالذنب أنهت مسلسلًا قضائياً وإعلامياً استمر سنوات طويلة".

وفي ختام جلسة استماع سريعة مثُل خلالها المواطن الأسترالي أمام المحكمة الفيدرالية في سايبان بجزر ماريان الشمالية حيث أقرّ بذنبه بتهمة "التآمر للحصول على معلومات تتعلق بالدفاع الوطني ونشرها"، قالت القاضية رامونا في. مانغلونا: "بهذا الإقرار، يبدو أنك ستتمكن من الخروج من هذه القاعة رجلاً حراً".

وبموجب الاتفاق الذي أبرمه مع القضاء الأميركي، أقرّ أسانج، عالم الكمبيوتر السابق والملاحق منذ نشر في 2010 مئات آلاف الوثائق الأميركية السرية، بحصوله على هذه المعلومات السرية ونشرها.

وقال أسانج خلال الجلسة "لقد شجّعت مصدري"، العسكرية الأميركية تشلسي مانينغ التي كانت وراء هذا التسريب الهائل، "على تزويدي بمواد" مصنّفة سرّية".

وقال للمحكمة: "مع عملي صحفياً، شجعت مصدري ليقدم معلومات قيل إنها سرية من أجل النشر"، وفقاً لرويترز.

وتابع مؤسس موقع ويكيليكس: "اعتقدت أن التعديل الأول للدستور يحمي هذا الفعل ولكنني أتقبل أنه كان.. انتهاكا لقانون التجسس".

وقبلت كبيرة قضاة المحكمة الإقليمية رامونا في. مانغلونا إقراره بالذنب وأطلقت سراحه بسبب الوقت الذي قضاه بالفعل في أحد السجون البريطانية.